



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون

المجلد الثاني

أذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

# السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة





للعلوم الانسانية

مجلة

# السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢  
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



### حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ <sup>ص</sup> وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١- اسم المجلة:	مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة:	العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار:	كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني:	<a href="http://www.alsalam.edu.iq">www.alsalam.edu.iq</a>
٥- البريد الالكتروني:	<a href="mailto:journal@alsalam.edu.iq">journal@alsalam.edu.iq</a>

### المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية  
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصّص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

**.Bold**

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

## دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ) .....

.....

.....

.....

.....

.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

## تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ) .....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،  
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورفاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ"هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنور الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفته	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية  
حتى عام ١٨٨٩

**George Hunt Bandalton and his political role in  
the united states of America until 1889**

اعداد

أ.د. إيمان متعب محي

**Prof. Dr. Eman Mutaib Muhei**

الجامعة المستنصرية / كلية التربية - قسم التاريخ

الكلمات المفتاحية: جورج بندلتون، الحرب الأهلية الأمريكية، قانون بندلتون.

**Keywords:** George bandalton ،American civil war ،Bandalton law.



## ملخص البحث

يعد جورج هانت بندلتون من الشخصيات السياسية الأمريكية المهمة التي كان لها صدى واسع في الأوساط السياسية الحاكمة، فقد نشأ من عائلة سياسية لكن بانتماءات حزبية مختلفة، دخل المجال السياسي منذ عام (١٨٥٤) من خلال انتخابه في الكونغرس الأمريكي من خلال عضوية مجلس الشيوخ ثم مجلس النواب عام (١٨٥٦) وأنجز خلالها العديد من التشريعات المهمة التي جذبت اهتمام ودعم الأوساط الحاكمة فضلا عن دعم الناخبين له، وخلال الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥) كان له موقف خاص فقد عارض تدخل الحكومة لإلغاء العبودية ولاسيما التعديل الثالث عشر للدستور الذي يهدف الى الغاء العبودية باعتبارها خرقا للدستور وليس من جانب اخلاقي، فضلا عن دعمه للحكومة الكونفيدرالية الجنوبية مما أوجد معارضة سياسية له ورغم ترشحه الديمقراطيون لمنصب حاكم ولاية اوهايو لكن فشل في الانتخابات، وبعد ذلك توجه إلى العمل في مجال شركة السكك الحديدية لينتقل بعدها إلى آخر دور سياسي له في عضوية مجلس الشيوخ عام (١٨٧٩) بإقرار أهم مشروع قانون لإصلاح الخدمة المدنية وهو قانون بندلتون والذي أصبح التوظيف على أساس الجدارة والكفاءة وليس على أساس المحسوبية السياسية.

## Abstract

George Hunt Bandelton is considered one of the important American political figures who had a wide resonance in the ruling political circles. It has erupted from a political family, but different partisan affiliations he entered the political field since 1854 through his election in the U.S Congress membership in the senate then the house of representatives in 1856, during which he completed many important legislation that attracted the attention and support of the ruling political circles as well as the support of the voters. During the American civil war 1861-1865 he had a special position, as it opposed the government intervention to cancel slavery, especially the 13th amendment of the constitution, which aims to cancel slavery as a violation of the constitution and not from a moral aspect. He began to support the southern confederation government which created a political opposition to him, despite his candidacy for the democrats of Ohio governor, but he failed in the elections. After that, he went to work in the field of railway company to move to the last political role in the senate membership 1879 by approving the most important draft law to reform civil service, which has become employment on the basis of merit and efficiency and not on the basis of political favoritism.

## المقدمة

سلط البحث الضوء على شخصية سياسية مهمة أدت دورًا مهمًا في الكونغرس الأمريكي وهي شخصية جورج هانت بندلتون، فقد نشأ في بيئة سياسية ولكن بانتماءات حزبية مختلفة فوالده من أنصار حزب الويغ بينما جورج من الحزب الديمقراطي. فقد تعمق الأخير في الدراسة سواء في داخل الولايات أو خارجها حيث زار دولاً عديدة لمواصلة دراسته لا سيما القانون. بعد ذلك دخل المجال السياسي تحديداً عام (١٨٥٤) بانتخابه في عضوية مجلس النواب ومن ثم مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو، وقد أثبت جدارته خلال عمله مما أدى إلى دعم الناخبين له. وخلال الحرب الأهلية الأمريكية لم يكن جورج من دعاة العبودية غير أنه عارض تدخل الحكومة لإلغائها باعتبارها تعد خرقاً للدستور وخطوة نحو الاستبداد وليس من جانب أخلاقي وإنما من جانب دستوري. وأبرز إنجاز له من خلال عضويته في مجلس الشيوخ (١٨٧٩) عام هو إقراره قانون بندلتون لإصلاح الخدمة المدنية لعام (١٨٨٣)، إذ كان هذا القانون نقطة تحول في إصلاح الحكومة الأمريكية، حيث أصبح التوظيف على أساس الجدارة والامتحانات التنافسية والتحول من المحسوبية السياسية إلى الكفاءة والفعالية والانصاف وتقليل الفساد في التوظيف.

### المبحث الأول: نشأته وحياته

كانت عائلة جورج هانت بندلتون من العوائل البارزة التي جاءت إلى سينسيتاني في ولاية أوهايو عام (١٨١٨)، وقد كان لهذه العائلة اثراً سياسياً مهماً على الساحة الوطنية. لقد ولد جورج بندلتون في (١٩) تموز (١٨٢٥) في سينسيتاني وكان الابن الرابع من بين سبعة أطفال لعائلة تعتبر من أوائل المستوطنين في الولايات المتحدة، إذ تعود أصول العائلة إلى مدينة (نورويتش Norwich) في انكلترا حيث هاجرت إلى مستعمرة فرجينيا في عام (١٦٧٤)<sup>(١)</sup>. ومن أبرز أفراد العائلة (ادموند بندلتون Edmund Pendleton) عضواً في مجلس النواب في فرجينيا وممثل في الكونغرس الأمريكي، و(ناتانيال بندلتون Nathaniel Pendleton) جد جورج هانت بندلتون الذي شارك في حرب الاستقلال<sup>(٢)</sup> عام (١٧٧٥) وكان صديقاً مقرباً

(1) Thoms S.Mach ،Centman George Hunt Pendleton; Party politics and ideological identity in nineteenth century America ،Cedarville university ،2007 ،p.143.

(٢) حرب الاستقلال: تعرف أيضاً باسم الحرب الثورية الأمريكية ١٧٧٥-١٧٨٣ وهي حرب حدثت بين بريطانيا ومستعمراتها الثلاث عشر التي أعلنت استقلالها لتكون نواة الولايات المتحدة وانتهت بعقد اتفاقية باريس ١٧٨٣، للمزيد ينظر: محمد محمود النيرب، المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٧٧، ج١، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٧٠-١٠٥.



للكسندر هاملتون<sup>(١)</sup> (Alexander Hamilton). فقد انتقل ناثانيل لاحقاً إلى سينسيتاني حيث تزوج من (جين فرانسيس هانت Jane Franciseus Hunt) ابنة (جيسي هانت Jessie Hunt) أحد أوائل المستوطنين في المدينة. ثم خدم ناثانيل في مجلس شيوخ أوهايو ثم في مجلس النواب الأمريكي ممثلاً عن حزب الويغ<sup>(٢)</sup> لكنه رفض إعادة الترشيح، وكرس حياته للعمل القانوني حتى وفاته عام (١٨٦١).

اختارت العائلة أفضل تعليم ممكن لجورج رغم وجود نظام المدارس العامة في أوهايو منذ عام (١٨٢٨) فقد اختاروا له مدرسة (وودوارد Woodward) الثانوية، لكن لم تلب المدرسة متطلبات الأسرة فأرسل جورج في عام (١٨٣٥) إلى مدرسة أكثر صرامة يديرها (أورمسي ميتشيل Ormsby Mitchel) أحد خريجي الأكاديمية العسكرية (ويست بوينت). وبعد ذلك التحق جورج إلى كلية سينسيتاني ودرس اللغات الأجنبية والرياضيات وكانت الكلية غير دينية ويرأسها (ويليام ماكغي William Mcghee) الذي اشتهر لاحقاً بسلسلة كتب التعليم الأساسية التي حملت اسمه، تميز منهاج الكلية بالدراسات الكلاسيكية إضافة إلى الطب والقانون، لكن حتى هذه المؤسسة لم ترض طموحات جورج فغادرها عام (١٨٤١) لمواصلة دراسته بشكل خاص<sup>(٣)</sup>.

(١) الكسندر هاملتون: ولد في نيسان عام ١٧٥٥، انضم إلى جامعة ولاية نيوجرسي لإكمال دراسته عام ١٧٧٣ لكن طلبه رفض وتم قصد كلية الملك المسماة اليوم كولومبيا في نيويورك. تزوج في ٤ ايلول ١٧٨٠ من اليزابيث، أسس صحيفة نيويورك عام ١٨٠١، وفي انتخابات ١٨٠٤ رشح إلى انتخابات لمنصب حاكم نيويورك. أصبح القائد العام لجيش الولايات ١٧٩٩-١٨٠٠ ووزير الخزانة الأمريكي ١٧٨٩-١٧٩٥ في عهد الرئيس جورج واشنطن.

Stourzh Cerald, Alexander Hamilton and the idea of republican government  
p.8, 1970

(٢) حزب الويغ (١٨٤٨-١٨٥٤): هو اسم طبق على الأحزاب السياسية في إنكلترا واسكتلندا وأمريكا وكلمة ويغ اختصار لكلمة اسكتلندية التي استخدمت لوصف راكب خيول في أواخر ١٦٠٠ ثم أطلقت هذه الكلمة للمتعبين البروتستانتين في اسكتلندا عام (١٦٤٥) الذين ثاروا ضد الاضطهاد من جهة والدفاع عن دينهم من جهة أخرى. ثم انتقل هذا المصطلح إلى أولئك السياسيين البريطانيين الذين عارضوا الملك والبلاد البريطاني في الربع الأخير من القرن السابع عشر، ثم استخدم هذا المصطلح عام (١٧٦٨) من قبل المستعمرات الأمريكية التي استاءت من السيطرة البريطانية وفضلوا الاستقلال عن بريطانيا وتأييد الحرب الثورية، للمزيد من التفاصيل، ينظر: ماجد محيي آل غزاي (آخرون)، الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة في التطور التاريخي خلال القرن التاسع عشر، (د.م)، (د.ت)، ص ١١٢.

(3) C.M.Bloss, Life and speeches of George H.Pendilton, Miami, 1868, p.7.



خلال السنوات الثلاث التالية واصل جورج تعليمه في المنزل حيث تعمق في دراسة اللغات الفرنسية والالمانية الى جانب الدراسات الكلاسيكية. وبفضل ثروة والده ومكانة العائلة استطاع جورج الاستعانة بمعلمين خصوصيين، وهو امتياز نادر في سينسيتاني في ثلاثينيات واربعينيات القرن التاسع عشر حيث كان معظم السكان من الطبقة العاملة التي لم يكن بمقدورها تحمل تكاليف التعليم الخاص<sup>(١)</sup>.

وبعد وفاة والدته بخمس سنوات في عام (١٨٤٤) قرر جورج اكمال تعليمه من خلال السفر، ففي غضون العام ذاته انطلق مع شقيقه أليوت في جولة تعليمية طويلة في أوروبا حيث زار باريس أولاً ثم قضى شتاءه في إيطاليا، وفي الربيع التالي توجه شمالاً عبر الولايات الالمانية وأقام لبعض الوقت في برلين قبل مواصلة رحلته إلى بريطانيا، وبما أن شبكات السكك الحديدية لم تكن قد تطورت بعد فأن رحلاته في أوروبا كانت شاقة وبطيئة لكنها كانت بمثابة تجربة ستؤثر لاحقاً في ادارة البرلمان في الولايات المتحدة<sup>(٢)</sup>.

وبعد جولته في بريطانيا عاد جورج الى هايدلبرغ في المانيا حيث التحق بالجامعة هنالك في (١٣) آيار (١٨٤٥) وهو في التاسعة عشر من عمره حيث أتقن اللغة الالمانية والتي مكنته من دراسة فلسفة القانون في غضون فصلين دراسيين، وبعد فصلين من الدراسة الرسمية عاد الى اسلوب التعليم من خلال السفر وانطلق نحو اليونان حيث جاب بين آثار الحضارة الكلاسيكية، ثم واصل رحلته شرقاً إلى الأراضي المقدسة حيث تأمل في المواقع الدينية والتاريخية، ومن هناك توجه الى مصر حيث عبر الصحراء على ظهر جمل لرؤية آثار الحضارة الفرعونية القديمة، وانهى رحلته الاوروبية عبر فرنسا وبريطانيا وايرلندا قبل العودة إلى الولايات المتحدة في صيف عام ١٨٤٦<sup>(٣)</sup>.

وعند عودته إلى سينسيتاني تعرف على (ماري أليسا لويد Marie Alicia Loyd) المعروفة باسم (أليس كي) ابنة (فرانسيس سكوت كي Francis Scott Key) مؤلف النشيد الوطني الامريكي وابنة أخ كبير قضاة في المحكمة العليا (روجر تاني Roger Taney) وتزوجها في عام (١٨٤٦) في مدينة بالتيمور، وانتقلا بعد ذلك الى الإقامة في سينسيتاني في بيت والد جورج إلى أن عثروا على بيت خاص بهما، وخلال العقد التالي انجبا طفلين ابنا هو فراتسي بندلتون

(1) Ibid, p.8.

(2) Thoms S.Mach, Op .cit. , p.9

(3) Ibid, p.10



وابنة هي ماري بندلتون، وبعد مقتل شقيق أليس فيليب بارتون كي المدعي العام ل واشنطن العاصمة تبنى الزوجان طفليه وقاما بتربيتهما كأبنائهما<sup>(١)</sup>.

أتجه جورج بعد عودته الى دراسة القانون وبدأ التدريب المهني في مكتب المحامي (ستيفن فاليس Steven Vales) شريك والده السابق، واجيز له بمزاولة مهنة المحاماة في اوهايو عام ١٨٤٧ وتم قبوله في نقابة المحامين. ثم دخل في شراكة مع زميل دراسته (جورج بيو George Bio) لكن هذه الشراكة لم تدم طويلاً، إذ خدم بيو في الجيش خلال الحرب الامريكية المكسيكية عام (١٨٤٨)، ثم أصبح بيو المدعي العام لولاية أوهايو وشغل مناصب عسكرية وسياسية مما أدى إلى حل الشراكة.

بعد ذلك ركز جورج اهتمامه لاحقاً على الاستثمار العقاري والرهون العقارية، إلى أن بدأت مسيرته السياسية فعليا في عام (١٨٥٤) ورغم ان والده من حزب الويغ فأن جورج اختار ان يصبح ديمقراطيا متحديا النموذج التقليدي في وراثة الانتماء الحزبي، وقد جاءت قراراته نتيجة مزيج من العوامل منها الاقتصادية والثقافية والايولوجية حيث رأى ان الديمقراطية تتوافق أكثر مع مبادئه<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثاني: بواكير نشاطه السياسي ودوره التشريعي في الكونغرس

بحلول عام (١٨٥٤) تم انتخاب جورج في مجلس شيوخ ولاية أوهايو حيث بدأ ببناء سمعته كمصلح شاب يمتلك فكراً قانونياً حاداً وانضباطاً صارماً ورغم قلة خبرته فقد ترك أثراً ملحوظاً إذ عينه رئيس مجلس الشيوخ كاتباً مؤقتاً لمجلس الشيوخ وهو الأصغر سناً، ثم عين لاحقاً رئيساً للجنة الدائمة للعلاقات الفيدرالية، وعضواً في لجنتي الشؤون القضائية ولجنة البلديات، لم يكن يتحدث كثيراً في المجلس لكنه كسب احترام زملائه من خلال عمله الدؤوب في اللجان<sup>(٣)</sup>.

نال جورج تقديراً واسعاً بسبب حرصه على تمثيل مصالح ناخبيه، وعلى الرغم من أنه كاد إلا يكمل الدورة التشريعية فقد كان لأدائه في مجلس الشيوخ وقعاً كبيراً في أوساط القادة الديمقراطيين المحليين لدرجة انهم رشحوه في (١٨٥٤) لتمثيل المقاطعة الأولى في الكونغرس عن مقاطعة هاميلتون ورغم أنه لم يكن قد اكمل سوى عاما واحدا من ولايته في مجلس الشيوخ. ومما يذكر أن والده قد شغل هذا المقعد قبل ثلاث عشرة سنة وكان آخر من شغله هو الديمقراطي (ديفيد تي ديزني David T. Disney)، وقد خاض أربعة رجال التنافس على

(1) Floyd Oliver، George Hunt Pendleton with special reference of his congressional career، The Ohio university، 1932، p. 1-3.

(2) Ibid، p.3

(3) Ohio History، volume 116، The kent state university press، Ted frsnt 2، 2009



الترشيح الديمقراطي وهم كل من جورج بندلتون وديزني وجاكوب فلن وجويج هولمز، تركز السباق التمهيدي في معظمه على المتنافسين الأبرز جورج وديزني وقد حصل جورج على الاغلبية وادعى ديزني حدوث تزوير في الدوائر الرابعة والثالثة عشر لكنه قرر عدم الطعن في النتيجة؛ لأنه حتى لو استبعدت الاصوات في تلك الدوائر فإن جورج سيعزل فائزاً، وشكل انتصار المحامي الشاب على نائب شغل المنصب ثلاث دورات متتالية علامة فارقة في صعود جورج السياسي السريع<sup>(١)</sup>.

مع ذلك كان جورج مدركاً لوضعه كعضواً جديداً ولم يتجاوز حدود منصبه، وعلى الرغم من ندرته في التحدث أمام المجلس فقد حاز سمعة طيبة بفضل عمله الجاد في مهامه ضمن اللجان تحديداً أبرز عمله في لجنة شؤون البلديات اهتماماً بكفاءة الحكومة والاصلاح وهو ما سيميز مسيرته السياسية لاحقاً. إن اهتمامه المبكر بتحسين الأداء العام يشير إلى أنه نظر إلى الحكومة باعتبارها أداة للإصلاح السياسي.

من النادر ما يقدم جورج تقارير الى مجلس الشيوخ باسم لجنة العلاقات الفيدرالية، إلا أن قضية واحدة برزت فور توليه المنصب تمثلت في انقطاع البريد من أوهايو عبر بنسلفانيا على خط سكة حديد ليك شور وميشغان الجنوبي، فقد قدم جورج قراراً باسم اللجنة يعلن فيه ان من واجب الكونغرس الامريكي ضمان وصول البريد بأمان، وقد أتاحت لجورج فرص أكبر للتأثير على المجلس من خلال عمله ضمن لجنة الشؤون القضائية<sup>(٢)</sup>.

أنصب جزءاً كبيراً من عمل بندلتون في لجنة الشؤون القضائية على تحسين القوانين التي تتعلق بإصلاحات تركز على الأطفال وكفاءة الاتفاق الحكومي، فعلى سبيل المثال قدم جورج إلى مجلس الشيوخ قائمة من التعديلات على قانون الوصاية الخاص بتعيين أوصياء على الأطفال اليتامى وقد فرضت هذه التعديلات التي تم إقرارها لاحقاً إلزام الأوصياء بتقديم تقارير الى المحكمة حول كيفية إدارتهم لممتلكات الأطفال والقاصرين، كما وضعت قواعد صارمة بخصوص مدة بقاء الوصاية<sup>(٣)</sup>.

وفيما يخص أنشطة جورج في شؤون البلديات كانت تهدف إلى تعزيز الاصلاح والتغيير، على سبيل المثال قدم وأيد مشروع قانون يتيح للبلديات استخدام السندات المالية لشراء أراضي داخل حدود المدينة تحول الى حدائق عامة، إذ أن مثل هذه الاماكن الترفيهية كانت تمنح سكان المدن المكتظة متنفساً ضرورياً لمن يؤسس الحياة الحضرية. لقد وضع جورج الاساس التشريعي

(1) Ibid, p.4

(2) Thoms S.Mach, OP.Cit., p.11

(3) C.M.Bloss. OP.Cit. ,p.7.



لهذا الإصلاح، كما دعم تشريعات تهدف الى تحسين ادارة دور الايتام .ومع ذلك وعلى الرغم من هذه المواقف التقدمية لم يظهر جورج تعاطفا يذكر مع الحركات النسوية الناشئة في أوهايو، مثلا صوت لصالح حذف الضمانات المؤنثة من مشروع قانون ينظم قبول وممارسة المحاماة في الولاية، ومع ذلك فقد جسد في معظم القضايا أكارًا اصلاحية خلال العقد الذي سبق اندلاع الحرب الأهلية الأمريكية<sup>(١)</sup>.

ومع انتهاء فترة ولايته خاض جورج انتخابات الكونغرس وأعيد ترشيحه عام (١٨٥٦) وفاز بمقعد في مجلس النواب مستعيدًا المقعد الذي شغله والده من قبل. لقد نظم جورج حملته بشكل مختلف عن محاولته السابقة، إذ نظم الديمقراطيون في مقاطعة هاملتون نحو خمسة وعشرون اجتماعا واستمروا في مهاجمة الجمهوريين على غرار ما فعلوه في عام (١٨٥٤) رابطين اياهم بحزب "لا أعلم شيئاً"<sup>(٢)</sup> المعادية للمهاجرين، إلا أن جورج والديمقراطيين تناولوا هذه المرة قضية العبودية بشكل مباشر واتهموا خصومهم باستغلال المجازر في كانساس كوسيلة لتقسيم الاتحاد ومنح الولايات الشمالية السيطرة على الحكومة الفيدرالية.

وفي محاولة لتشويه الناخبين اتهم الجمهوريون جورج بإلقاء خطب مناصرة لحزب التربة الحرة<sup>(٣)</sup> وكان من مصلحة جورج الظهور بهذا المظهر لان كثيرا من الناخبين الالمان يؤيدون هذه التوجه، ومع ذلك أكدت إحدى الصحف أن خطاباته عبرت دعمه للسيادة الشعبية، في حين

---

(١) الحرب الاهلية الامريكية (١٨٦١-١٨٦٥): هي صراعات داخلية حدثت داخل الولايات المتحدة الامريكية بين الشمال الصناعي والجنوب الزراعي، واجه فيها الاتحاد (الولايات المتحدة) الانفصاليين في احدى عشر ولاية جنوبية مجتمعة معا لتكون الولايات الكونفدرالية الأمريكية، وقد فاز الاتحاد بهذه الحرب، للمزيد ينظر:

Dean B.Mahin ,One war at atime ,the international dimensions of the American civil war ,Brassegs ,1999 p.300

(٢) حزب لا أعلم شيئاً :حزب امريكي نشط في الخمسينيات من القرن التاسع عشر وعرف بمقاومته لهجرة الاجانب الى الولايات المتحدة وبصورة خاصة الكاثوليك منهم. تأسس عام ١٨٤٥ وتطور في ١٨٥٢، وعندما انعقد الكونغرس في ٣ كانون الثاني ١٨٥٥ كان ٤٣ نائبا قد أعلنوا اعضاء فيه، مع ذلك مثل ذلك ذروة نفوذ الحزب. وفي العام التالي انقسم الحزب بسبب موضوع العبودية الذي أقره مندوبو الجنوب وانخفض عدد نواب الكونغرس الى ١٢ نائبا، وبعد عام ١٨٥٦ تفكك الحزب وانظم اعضاء مناهضة العبودية الى الحزب الجمهوري بينما اعضاء الجنوبيين على لواء الحزب الديمقراطي المؤيد للعبودية، ينظر:

Holt Michael ,Political parties and American political development from the Age of Jackson to the Age of Lincoln ,1992 ,p.96.

(٣) حزب التربة الحرة: حزب سياسي في الولايات المتحدة بين عامي ١٨٤٨-١٨٥٤ ويسمى ايضا بالحزب الديمقراطي الحر أو الديمقراطية الحرة، وعندما اندمج مع الحزب الجمهوري ركز على معارضة توسع العبودية في الاراضي الغربية للولايات المتحدة.



أتهمت صحيفة أخرى جورج والديمقراطيين بالتعاون سراً مع حزب "لا أعلم شيئاً" وذكرت الديمقراطيين في انتخابات (١٨٥٤)، وفي المقابل حاول الجمهوريين مثل ثيموتي دي طمانة الناخبين الالمان بان الحزب لم يعد يشكل تهديداً، وإزاء ذلك رشح الحزب مرشحها الخاص (جون تورانس John Torrance) لمنافسة تافت وجورج واستفاد الديمقراطيون من الانقسام في صفوف خصومهم ورفضوا الاضرار بموقعهم<sup>(١)</sup>.

وسع الديمقراطيون نطاق الحملة عبر فضح ما رآه أهدافاً مؤذية للجمهوريين السود، وانتقد جورج ورفاقه الجمهوريون لدعمهم قوانين الحظر وقوانين الحريات الشخصية التي تهدف إلى تعطيل قانون العبيد الهاريين<sup>(٢)</sup> وقوانين التجنيس التي تقلص سلطة المحاكم المحلية في منح الجنسية<sup>(٣)</sup>.

فاز جورج في الانتخابات الأخيرة بحصوله على (٦١٣٤) صوتاً مقابل (٤٢٥٦) لتافت، وفيما حصل مرشح "لا أعلم شيئاً" على (٢٦٩٨) صوتاً فقط، وبعد فوز جورج بدأ يستعد لتولي مقعده في مجلس النواب الأمريكي وصاغ فلسفة سياسية ستشكل لاحقاً الأساس للايدلوجية الديمقراطية في الغرب الأوسط مما جعله يتجاوز كونه مجرد سياسي محلي من أوهايو.

انتقل جورج في آذار (١٨٥٧) إلى واشنطن العاصمة ليبدأ خدمته في مجلس النواب ورفاقه في هذه الرحلة الطويلة عبر نهر أوهايو ومناطق الريف زوجته أليس واطفالهما، كانت العاصمة آنذاك مدينة نائية لكنها مع ذلك كانت القلب السياسي للبلاد. دخل جورج الكونغرس ممثلاً عن الدائرة الأولى في أوهايو في وقت كانت فيه البلاد تمر بتحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية عميقة، فقد كانت البلاد منقسمة بعمق حول مسألة الرق والسيادة الشعبية وحقوق الولايات مقابل السلطة الفيدرالية، وكان جورج البالغ من العمر (٣٢) عاماً فقط وباعتباره نائباً عن ولاية أوهايو

(1) Foner Eric، Free Soil ،Free Labor، Free Men: The Ideology of the repuplcan party before the civil war، Oxford university press .1995، p.77 18– S.M.Bolss، Op.Cit، .p.21.

(٢) قانون العبيد الهاريين: هي قوانين اقراها الكونغرس عامي ١٧٩٣-١٨٥٠ والغيت عام ١٨٦٤ نصت على ضبط العبيد الهاريين واعادتهم الى الولايات المتحدة بعد فرارهم من ولاية إلى أخرى أو إلى إقليم فيدرالي. نفذ القانون عام ١٧٩٣ بموجب الدستور الامريكي بالسماح لأي قاضي مقاطعة فيدرالية أو قاضي محكمة دائرة أو أي قاضي ولاية ان يقرر بشكل نهائي ودون محاكمة أمام هيئة محلفين وضع الهارب المزعوم من العبودية. ينظر:

Stanley W.Campell, The slave catchers; Enforcement of the eugitive slave law 1850-1860، 1970، p.123

(3) Ibid، p.121



أنظم إلى جناح "الحقوقيين" داخل الحزب وهو جناح كان يرى ضرورة احترام حقوق الولايات وعدم تدخل الحكومة الفيدرالية في شؤون مثل الرق<sup>(١)</sup>.

إلى جانب ذلك أتخذ جورج موقفا واضحا من قضية دريد سكوت<sup>(٢)</sup> وهو قرار للمحكمة العليا صدر في آذار (١٨٥٧) وقضى بأن السود سواء كانوا أحراراً أم عبيداً ليسوا مواطنين أمريكيين وأن الكونغرس لا يملك سلطة منع الرق في الاراضي الفيدرالية، ودعم جورج القرار بوصفه انتصاراً للدستور واعتبره تأكيداً على محدودية سلطات الحكومة الفيدرالية.

رغم قصر فترة خدمته النيابية الأولى لكن جورج أظهر براعة في التعامل مع القضايا المعقدة اذ شارك في مناقشات تتعلق بالتعرفات الكمركية والنظام المصرفي والتنظيم القضائي والبريد، وسرعان ما اكتسب سمعة بين زملائه باعتباره نائباً متمكناً من القانون والجدل البرلماني خصوصاً في قضايا الدستور والحقوق المدنية<sup>(٣)</sup>.

وعلى الرغم من كل ذلك، لم يكن عام (١٨٥٧) هادئاً فقد شهد زعر عام (١٨٥٧) وهو انهيار اقتصادي بدأ بفشل مصرفي في أوهايو ثم انتشر إلى انحاء البلاد، لقد أدى هذا الى تدهور الثقة بالحكومة الفيدرالية والبنوك، وأصبح الغضب الشعبي واضحاً وأثر على مواقف الكونغرس من قضايا مثل الرق والضرائب، بالمقابل دافع جورج في هذه السياق عن مواقف معتدلة رافضاً تحميل الجنوب كامل المسؤولية، كما فعل كثير من الجمهوريين، ودعا بدلاً من ذلك إلى معالجة الأزمة الاقتصادية عبر اصلاحات تنظيمية في النظام المصرفي وتدابير لدعم الزراعة والتجارة<sup>(٤)</sup>.

وعلى صعيد متصل أولى جورج اهتماماً خاصاً بالتوازن بين السلطة الفيدرالية وسلطة الولايات وبدأ مسيرته التشريعية بدعم مشاريع قوانين تتعلق بإصلاح النظام المالي والعملات وتعزيز الرقابة على المصارف وفي قضايا محورية لدى الديمقراطيين في الغرب الاوسط، وقد

(1) S.M.Bolss، Op.Cit.، p.81

(٢) دريد سكوت: كان عبداً أسوداً، وقد قدم شكوى الى المحكمة بطلب حريته على اساس ان اقامته كانت شمال خط تسوية ميسوري عام ١٨٢٠ في ولاية الينوي الحرة، وقد أيد سكوت جمعية مناهضة الرق التي ارادت ان تأخذ قضيته الى المحكمة العليا كتجربة لتري رأي المحكمة في نظام الرق. رفضت المحكمة النظر في القضية باعتبارها خارجة عن نفوذها، لأن دريد في نظر المحكمة لم يكن مواطناً أمريكياً بل مازال عبداً ليس له الحق في استخدام المحاكم . محمد محمود النيرب، المصدر السابق، ص ٢٣٢.

(3) Harry Searles، George Hunt Pendleton 1882-1889، American history central، 2020، p.9

(4) Warren and Michael Plerce، George H. Pendleton and the Resurrection of the democratic party. the ohio state university press.2003 ،p.140-142.



عرف عنه دفاعه القوي عن الاقتصاد الزراعي ومصالح المواطنين. وبمرور الوقت اكتسب جورج سمعة طيبة في المجلس بسبب عمله الدؤوب في اللجان البرلمانية لاسيما لجنة القضاء، ومن خلال هذه اللجان دعم مشاريع قوانين تعزيز سيادة القانون ومنع إساءة استخدام السلطة التنفيذية وتوفير حماية قانونية أكبر للمواطنين<sup>(١)</sup>.

وفي عام (١٨٥٨) أعيد انتخاب جورج لمقعده في مجلس النواب مما أظهر دعم ناخبيه المتزايد له خاصة بين سكان سينسيتاني من الألمان والاييرلنديين الذين وجدوا فيه صوتا يعارض النزعات العنصرية والمعادية للمهاجرين لدى حزب "لا أعلم شيئاً"، وقد خاض حملته الانتخابية الثانية متمسكا بمبدأ السيادة الشعبية في تقرير مصير العبودية في الاقاليم الجديدة وهو المبدأ الذي تبناه الحزب الديمقراطي والوطني بقيادة السيناتور (ستيفن دوغلاس<sup>(٢)</sup> Stephen (Douglas).

رغم ذلك لم يكن دعم جورج لمبدأ السيادة الشعبية دائما موضع ترحيب اذ رأى بعض خصومه ولا سيما الجمهوريين الجدد أنه موقف مراوغ يسمح بانتشار العبودية، وعلى الرغم من أن جورج لم يكن من دعاة العبودية المتحمسين إلا أنه عارض تدخل الحكومة الفيدرالية لإلغائها في الولايات التي كانت قائمة فيها مؤمناً بأن الأمر يعود إلى سلطة كل ولاية على حده<sup>(٣)</sup>.

### المبحث الثالث: موقفه من الحرب الأهلية الأمريكية

خلال الحرب الأهلية الأمريكية عارض جورج مشروع التعديل الثالث عشر للدستور الذي يهدف إلى إلغاء العبودية بحجة أن اعتماده دون موافقة الولايات الجنوبية يعتبر خرقا للدستور بل واعتبره خطوة نحو الاستبداد، كما دافع عن حرية التعبير داخل الكونغرس حيث وقف ضد محاولة معاقبة أحد النواب بسبب انتقاداته للرئيس والحرب.

تعد معارضة جورج لمشروع تحرير العبيد كما طرحه الجمهوريون ليس من منطلق اخلاقي بل من منطلق دستوري، فقد رأى ان الحكومة الفيدرالية لا تملك السلطة لتحرير العبيد في

(1) Ibid, p.142

(٢) ستيفن دوغلاس (١٨١٣-١٨٦١): سياسي ومحامي وقاض ورجل قانون أمريكي، من ولاية إلينوي، أصبح عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي ١٨٤٧-١٨٦١، كان مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة في انتخابات ١٨٦٠ لكنه هزم امام المرشح الجمهوري ابراهام لينكولن، توفي عام ١٨٦١. ينظر:

Reg Ankrom. Stephen A. Douglas; the political Apprenticeship 1833-1843, p.90.

(3) Encyclopaedia Britannica, Pendleton George Hunt, 21 Volume. eleventh edition, 1911.p.10.



الولايات التي لم تنتمد على الاتحاد، ورغم أن البعض اعتبر هذا الموقف مؤيدا للعبودية فإن جورج دافع عنه بوصفه موقفا قانونياً أكثر من كونه ايدولوجياً<sup>(١)</sup>.

وفي ذروة الحرب واجه جورج وزملائه السلميون حملات واسعة من الرقابة والتضييق وصلت الى درجة قمع الصحف المعارضة للحرب وسجن منتقدي الإدارة، ورغم كل ذلك ظل جورج ثابتاً في موقفه مؤمناً بان الحفاظ على الجهات أهم من كسب الحرب بأي ثمن، وخلال خطبه المتكررة استدعى مبادئ الدستور وسلطة الكونغرس وضرورة الرقابة على السلطة التنفيذية<sup>(٢)</sup>.

وفي الوقت نفسه دعم جورج حقوق الولايات وكان يعتقد أن الحفاظ على الاتحاد لا يجب أن يأتي من خلال القوة بل عبر احترام الدستور والحوار بين الاطراف وقد ميز هذا الموقف خطأ ايدولوجياً واضحاً ميز الديمقراطيون السلميين من غيرهم خصوصاً عند الجمهوريين الراديكاليين الذين سعوا إلى فرض سياسات إعادة الإعمار بالقوة بعد الحرب.

وفي خطابه أمام الكونغرس جادل جورج بأن الحكومة الفيدرالية قد تجاوزت صلاحياتها خصوصاً عبر فرض قانون التجنيد الاجباري واعتقال المعارضين دون محاكمة وتعليق العمل لقانون المثل أمام القضاء والذي سمح بإلقاء القبض على أشخاص دون توجيه إتهام رسمي لهم، وأكد أن هذه الاجراءات تقوض الحريات المدنية التي قامت عليها الجمهورية الأمريكية<sup>(٣)</sup>.

وفي حزيران (١٨٦١) قدم جورج قراراً ربط فيه عدة قضايا معاً داعياً الكونغرس إلى عدم المساس بالعبودية وجاء قراره بموجب الدستور فان حقوق وصلاحيات وواجبات جميع الولايات متساوية والاتحاد تأسس على هذه المساواة، ومن أجل الحفاظ على الدستور والاتحاد يجب المحافظة على هذه المساواة. وكان خطابه في مجلس النواب في كانون الأول (١٨٦١) مثلاً على ذلك اذ صرح قائلاً: "إنني أدافع عن الدستور في وجه أولئك الذين يريدون تمزيقه باسم الوطنية، لقد قام آباؤنا بتأسيس حكومة تحترم القانون بدون سلطة عسكرية مطلقة"<sup>(٤)</sup>.

لم يمر هذا الموقف دون تبعات، ففي انتخابات التجديد النصفى لعام (١٨٦٢) استغل الجمهوريون مواقف جورج لصالحهم متهمين إياه بالخيانة أو بالتعاطف مع الكونفدراليين، غير أن

(1) Ibid, p.11.

(2) Cox Richardson, The death of reconstruction; race labor and politics in the post-civil war north 1865-1901, Harvard university press, 2001, p. 312.

(3) Ibid, p.314.

(4) Kristen Campell, The Pennsylvania democracy during the civil war, Athesis submitted in partial fulfillment of the requirements for a baccalaureate degree in history with honors in history, p.69-70.



الناخبين في منطقتهم لم ينقلبوا عليه بل أعيد انتخابه مما دل على وجود دعم شعبي كبير لمواقفه المناهضة للحرب<sup>(١)</sup>.

بلغت مسيرة جورج قمتها السياسية عندما رشحه الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس في حملة جورج بي ماكيلان الديمقراطي المؤيد للحرب عام (١٨٦٤)، وقد أعتبر هذا الترشيح تنويجا لدوره القيادي بين الديمقراطيين السلميين، كما مثل في الوقت ذاته تحديا مفتوحا لسياسات الرئيس الأمريكي (ابراهام لينكولن Abraham Lincoln)، لكن الحملة فشلت وخسر الديمقراطيون في الانتخابات فقد خسر ماكيلان وجورج في الانتخابات وحصلوا على (٤٥%) من الأصوات الشعبية وأقل من (١٠%) من الأصوات الانتخابية. وبعد خسارته في انتخابات (١٨٦٤) عاد جورج الى الساحة السياسية بتركيز على ثلاث قضايا هي العرق وإعادة الاعمار والاقتصاد<sup>(٢)</sup>.

وبعد انتهاء الحرب عام (١٨٦٥) كان جورج ناقدًا صريحًا لإجراءات إعادة الإعمار، وكانت خطته الاقتصادية تسمى (خطة بندلتون) أو (خطة أوهايو) تدعو إلى استخدام العملة الورقية لسداد السندات الفيدرالية ذات الفائدة المرتفعة، فقد رأى في ذلك وسيلة لتخفيف العبء الضريبي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتدمير النظام المصرفي الذي انشأ في الحرب. وقد حظيت خطته بشعبية في الغرب الاوسط لكنها رفضت في الشرق مما أضعف فرصة الترشيح للرئاسة، لكن دعمه لم يحظ بشعبية لدى (هوراشيو سيمور Horatio Seymour) وهو من نيويورك مرشحًا رئاسيًا لهم، رأى جورج في خطته فائدة أخرى بأنها ستمنع المزيد من الانكماش الاقتصادي وهكذا قدم جورج نفسه كشخص يكرس لتحقيق الازدهار الاقتصادي، وعرف جورج سلسلة من الحسابات تظهر أن الحكومة الفيدرالية يمكنها سداد ديونها بالكامل خلال أربعة عشر عامًا بدون زيادة في الضرائب وبدون رفض السندات وبدون انكماش اقتصادي، وكما يمكن للبلاد أن تعود إلى نظام العملة المعدنية في (١٨٨١) وبهذه الخطة قد تعيد الديمقراطيين إلى السلطة وإنهاء الانكماش والاطاحة بالنظام المصرفي الوطني واظهار الإنصاف في المطالبة بعملة واحدة للفلاح وحامل السندات، بالمقابل عارض الفكرة السيناتور الجمهوري (جون شيرمان John Sherman) لرئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ والذي رأى أن فئة معينة فقط مع السندات يمكن سدادها بالدولار الأمريكي وأنه يمكن في نهاية المطاف تحويل الدولار الأمريكي الحالي من سندات ورقية إلى ذهب وفضة مدعومة بالنمو الاقتصادي<sup>(٣)</sup>.

(1) Case H.Manley ،Federal Employee job right; The pendelton Act of 1883 to the civil service reform of 1978 ،Haward law journal ،p. 29.

(2) Ibid ،p.30.

(3)Kristen Campbell ،Op. Cit. ،p.70.



ومن جانب آخر وضع جورج هدفاً جديداً للمصالحة الكاملة مع الكونفدرالية، فقد شعر بن الشعب يريد تجاوز الحرب وأن أفضل سبل لتحقيق ذلك هو بناء صداقات مع جار الاتحاد الجنوب ولتحقيق هذا الهدف رتب مراسلات سرية مع الرئيس الكونفيدرالي (ستونوول جاكسون Stonewall Jackson)، وتمكن جورج من الإقناع بأن المصالحة أمر مرغوب فيه لكلا البلدين، ولضمان تعاون جاكسون عقد صفقة وهي في حالة زيارة جاكسون الولايات فسيقنع جورج الكونغرس بإقرار قانون جديد للعبيد الهاربين يعيد جميع العبيد الهاربين من الجنوب إلى أسيادهم<sup>(١)</sup>.

وعلى الرغم من كل ذلك تراجعت شهرة جورج على الصعيد الوطني بعد الحرب لكنه ظل قوة سياسية في أوهايو في عام (١٨٦٩) ورشحه الديمقراطيون لمنصب حاكم الولاية، لكنه خسر الانتخابات أمام الجمهوري (رذرفورد هايز Rutherford Hayes)، فاعتزل جورج العمل السياسي بعد ذلك وأصبح رئيساً لشركة كنتاكي سنترال للسكك الحديدية وشغل هذا المنصب حتى كانون الثاني ١٨٧٨<sup>(٢)</sup>.

#### المبحث الرابع: دوره التشريعي في الكونغرس بإقرار قانون بندلتون لعام (١٨٨٣)

أنتقل جورج بعد ذلك إلى العمل السياسي حيث تم انتخابه عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية أوهايو للمدة بين (٤) آذار (١٨٧٩) آذار (١٨٨٥)، وأثناء ذلك أقر الكونغرس قانون بندلتون لإصلاح الخدمة المدنية في كانون الثاني (١٨٨٣) وقد أخذ القانون من اسم جورج بندلتون فسمي قانون بندلتون ووقعه الرئيس الأمريكي (تشستر آرثر<sup>(٣)</sup> Chester Arthur) ورغم إقراره في مجلس الشيوخ بأغلبية (٣٩) صوتاً مقابل (٥) أصوات ومجلس النواب بأغلبية (١٥٥) صوتاً مقابل (٤٦)<sup>(٤)</sup>.

وعلى الرغم من أن جورج لم يكن من أوائل الداعمين لإصلاح الخدمة المدنية، تبنى المشروع في مجلس الشيوخ واستند على القانون إلى صيغة أدها (دورمان ايتون Dorman

(1)Ibid, p.70.

(2)Mach .T.S. ,George Hunt Pendleton ،The Ohio idea and political continuity in reconstruction America ،Ohio history journal،

(٣) تشستر آرثر (١٨٢٩-١٨٨٦): محامي وسياسي أمريكي والرئيس الحادي والعشرين للولايات المتحدة ١٨٨١-١٨٨٥، وخلف الرئيس جيمس غارفيلد الذي تعرض للاغتيال، للمزيد من التفاصيل، ينظر: فاطمة سعد لازم، الولايات المتحدة الأمريكية في عهد تشستر آرثر ١٨٨١-١٨٨٥، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامع المستنصرية، كلية التربية - قسم التاريخ، ٢٠٢٣.

(4) Isabel Waller، The Pendleton Act; Time for a change، Harding university ،volume A ،2020 ،p.46-47.



(Eaton)<sup>(١)</sup> أحد أبرز دعاة الإصلاح، وقد هدف المشروع الى الغاء التعيينات على اساس الولاء السياسي وإقرار نظام امتحانات تنافسية لتولي الوظائف العامة ومنع فرض ضرائب سياسية على الموظفين "الاقتطاع من رواتبهم لصالح الحزب الحاكم".

واجه المشروع في البداية مقاومة الكثير من اعضاء الكونغرس؛ لأنه يقلص نفوذهم السياسي ومصادر تمويلهم، لكن الغضب الشعبي بعد اغتيال الرئيس (جيمس غارفيلد James Garfield)<sup>(٢)</sup> أجبرهم على التصويت لصالحه، لذا تمت الموافقة على القانون من قبل مجلس النواب والشيوخ وكان جورج الديمقراطي الوحيد من خارج الجنوب الذي صوت لصالح القانون في مجلس الشيوخ<sup>(٣)</sup>.

وقد نص القانون على تعيين الرئيس ثلاثة مفوضين بمشورة وموافقة مجلس الشيوخ وكلف المفوضون بإدارة الخدمة المدنية في الحكومة الفيدرالية الأمريكية، وشمل دورهم في وضع لوائح القبول في الخدمة العامة وإجراء امتحانات المتقدمين والاشراف على تصنيف الوظائف ودرجات الرواتب. فضلاً عن توليهم تصنيف الوظائف الحكومية إلى مجموعات ودرجات بناءً على مستوى المؤهلات اللازمة لأداء مهام كل وظيفة، وقد وحد هذا النظام التصنيفي درجات الرواتب مما يضمن تكافؤ الاجور للعمل. واصبحت التعيينات والترقيات في الخدمة المدنية تعتمد على الامتحانات ومدة الخدمة<sup>(٤)</sup>.

وبموجب مواد القانون فقد حظر على موظفي الخدمة المدنية استخدام المباني والاموال الفيدرالية لأغراض سياسية، كما حظر عليهم اجبار مرؤوسهم على تقديم اي نوع من التبرعات او الانشطة السياسية، في حين نصت احدى مواد القانون على حظر شامل على دفع موظفي الخدمة المدنية أموالاً لموظفين آخرين للحصول على مزايا سياسية، وبموجب القانون لا يجوز لأي ضابط أو كاتب أو أي شخص آخر في خدمة الولايات ان يعطي او يسلم الى اي ضابط او

(١) درومان آيتون (١٨٢٣-١٨٩٩): محامي امريكي كان له دورا فعالا في اصلاح الخدمة المدنية الفيدرالية الامريكية. ولد في فيرمونت وتخرج من جامعة فيرمونت ١٨٤٨، وفي كلية الحقوق بجامعة هارفارد عام ١٨٥٠، ثم محاميا في مدينة نيويورك، توفي عام ١٨٩٩.

Civil service in Great Britain; A history of abuses and reforms, Dorman Bridgman Eaton  
1880. harper brothers, reforms and thir bearing upon America politicis

(٢) جيمس غارفيلد (١٨٣١-١٨٨١): الرئيس العشرون للولايات المتحدة من ٤ آذار الى ١٩ أيلول ١٨٨١، يعتبر صاحب ثاني أقصر فترة رئاسة لرئيس بعد هنري هاريسون. انتخب غارفيلد إلى مجلس النواب لتسع دورات وتم انتخابه لعضوي مجلس الشيوخ حينما انتخب رئيسا، وتعرض للاغتيال ادت الى وفاته في عام ١٨٨١. فاطمة سعد لازم، المصدر السابق.

(3) Case H.Manley، Op.Cit. ، p.9

(4) G.M.Bloss، Op.Cit. ، p.28.



كاتب أو شخص آخر في خدمة الولايات أي أموال أو شيء ذي قيمة مقابل لاستخدامه في تعزيز أي هدف سياسي مهما كان.

كان للقانون تأثيرًا على النظام السياسي الأمريكي منها القضاء التدريجي على نظام الغنائم، فقبل القانون كانت الوظائف الفيدرالية تمنح غالبًا كمكافآت سياسية للموالين للحزب الفائز بالانتخابات وقانون بندلتون بدأ بكسر هذا النمط حيث اشترط أن يتم شمل بعض الوظائف خلال امتحانات تنافسية، وبهذا ادخل مبدأ الكفاءة والجدارة لأول مرة رسميًا في الوظائف الحكومية. وكذلك انشا القانون لجنة مستقلة للإشراف على تنفيذ الامتحانات ومعايير التوظيف مما شكل آلية مؤسسية دائمة للاصلاح، كما قلص قوة الاحزاب السياسية في التعيينات بسبب الحد من قدرة الاحزاب وعلى تعيين مناصرين في الوظائف العامة وجمع التبرعات منهم، واضعفت السيطرة السياسية التقليدية على الجهاز الإداري وهذا بدوره ساهم في تحويل مؤسسات الدولة الى كيانات أكثر مهنية واستقلالاً<sup>(١)</sup>.

إلى جانب ذلك وفر القانون ضمانات للموظفين وحمائتهم من الفصل لأسباب سياسية مما ساعد في بناء جهاز إداري محترف وأكثر استقرارًا على المدى البعيد، وكذلك عد القانون بداية إصلاح تدريجي شامل رغم أنه لم يشمل إلا (١٠%) فقط من الوظائف الفيدرالية في البداية، إلا أن هذا الرقم توسع تدريجيًا بمرور الزمن ليشمل الغالبية العظمى من وظائف الدولة في القرن العشرين وبذلك اصبح القاعدة الاساسية لتوظيف الموظفين الحكوميين، ومن التأثيرات السلبية للقانون على جورج بأنه أثار غضب السياسيين في حزبه خاصة أولئك الذين استفادوا من نظام الغنائم، ونتيجة لذلك رفض الحزب الجمهوري في أوهايو لإعادة ترشيح جورج لولاية ثانية في مجلس الشيوخ لعام (١٨٨٤)، ورغم ذلك كافأه الرئيس الأمريكي (جروفر كليفلاند Grover Cleveland) بتعيينه وزيرًا خارجيًا إلى ألمانيا عام ١٨٨٥ ولمدة أربع سنوات<sup>(٢)</sup>.

أصيب جورج في أيلول (١٨٨٩) بوعكة صحية حادة في المعدة اثناء عودته من بروكسل في بلجيكا إلى الولايات مكث هنالك شهرين قبل أن يفارق الحياة في (٢٤) تشرين الثاني، وأقيمت مراسيم الجنازة ودفن في مقبرة غروف في أوهايو<sup>(٣)</sup>.

(1) Ibid، p.29.

(2) Warren and Michael، Op.Cit. ،p.140

(3) Ibid، p.142.

## الخاتمة

نشأ جورج بندلتون من عائلة سياسية واختارت له أفضل تعليم وأكمل دراسته في الخارج، وبعد ذلك درس القانون وقبوله في نقابة المحامين، ثم أتجه بعد ذلك إلى القطاع الخاص وركز اهتمامه على الاستثمار العقاري، ثم بدأت مسيرته السياسية عام (١٨٥٤) إلى جانب الحزب الديمقراطي خلافاً لوالده الذي كان من أنصار حزب الويغ.

بعد ذلك تم انتخاب جورج في عضوية مجلس شيوخ ولاية أوهايو وفي عضوية لجان أخرى في البرلمان، ونال خلالها ثقة ودعم الأوساط الحاكمة وحاز على سمعة طيبة بفضل عمله الجاد في مهامه ضمن اللجان، هذا كان له دوراً مهماً في إعادة انتخابه للمرة الثانية لعضوية مجلس النواب، مما أظهر دعم ناخبيه له كونه عارض النزعات العنصرية والمعادية للمهاجرين وتمسكه بمبدأ السيادة الشعبية في تقرير مصير العبودية، وعلى الرغم من كون جورج ليس من دعاة العبودية إلا أنه عارض تدخل الحكومة الفيدرالية لإلغائها ولا سيما خلال الحرب الأهلية الأمريكية، إذ عارض مشروع التعديل الثالث عشر للدستور الذي يهدف إلى إلغاء العبودية باعتبارها خرقاً للدستور، لينتقل بعدها إلى عضوية مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو حيث أقر خلالها قانون بندلتون لإصلاح الخدمة المدنية عام (١٨٨٣) والذي دعا إلى إلغاء التعيينات على أساس الولاء السياسي والمحسوبية وإقرار نظام الامتحانات التنافسية.

## المصادر والمراجع

1. C.M.Bloss ،Life and speches of George H.Pendilton ،Miami،1868 ،p.7.
2. Case H.Manley ،Federal Employee job right; The pendelton Act of 1883 to the civil service reform of 1978 ،Haward law journal.
3. Cox Richardson ،The death of reconstruction; race labor and politics in the post –civil war north 1865–1901 ،Harvard university press،2001.
4. Dean B.Mahin ،One war at atime ،the international dimensions of the American civil war ،Brassegs ،1999.
5. Dorman Bridgman Eaton ،Civil service in Great Britain; Ahistory of abuses and reforms and thir bearing upon America politicis ،harper brothers ،1880.



6. Encyclopaedia Britannica ،Pendleton George Hunt ،21 Volume. eleventh edition ،1911.
7. Floyd Oliver، George Hunt Pendleton with special reference of his congressional career، The Ohio university, 1932 ،p .1-3.
8. Foner Eric، Free Soil ،Free Labor، Free Men: The Ideology of the repuplican party before the civil war، Oxford university press .1995، p.77 18- S.M.Bolss. Op.Cit.
9. Harry Searles، George Hunt Pendleton 1882-1889، American history central، 2020.
- 10.Holt Michael ،Political parties and American political development from the Age of Jackson to the Age of Lincoln ،1992.
- 11.Isabel Waller، The Pendleton Act; Time for a change، Harding university ،volume A ،2020.
- 12.Kristen Campell ،The Pennsylvania democracy during the civil war ،Athesis submitted in partial ful fillment of the requinements for a baccalaure ate degree in history with houorsin history.
- 13.Mach .T.S. ،George Hunt Pendleton ،The Ohio idea and political continuity in reconstruction America ،Ohio history journal.
- 14.Ohio History،volume 116، The kent state university press، Ted frsnt 2 ،2009.
- 15.Reg Ankrom، Stephen A.Douglas; the political Apprenticeship 1833-1843.
- 16.Stanley W.Campell، The slave catchers; Enforcement of the eugitive slave law 1850-1860 ،1970.
- 17.Stourzh Cerald ،Alexander Hamilton and the idea of republican government 1970.
- 18.Thoms S.Mach،Centlman George Hunt Pendleton; Party politics and ideological identity in nineteenth century America ،Cedarville university ،2007 ،p.143.



19. Warren and Michael Plerce, George H. Pendleton and the Resurrection of the democratic party, the ohio state university press, 2003 .

٢٠. فاطمة سعد لازم، الولايات المتحدة الأمريكية في عهد تشستر آرثر ١٨٨١-١٨٨٥،

رسالة ماجستير غير منشورة، الجامع المستنصرية، كلية التربية - قسم التاريخ، ٢٠٢٣.

٢١. ماجد محيي آل غزاي (وآخرون)، الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية

دراسة في التطور التاريخي خلال القرن التاسع عشر، (د.م)، (د.ت).

٢٢. محمد محمود النيرب، المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٨٧٧،

ج١، القاهرة، ١٩٩٧.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22  
Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March  
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليير